

وكالة العمل

الأسبوع الرابع اليوم الثالث



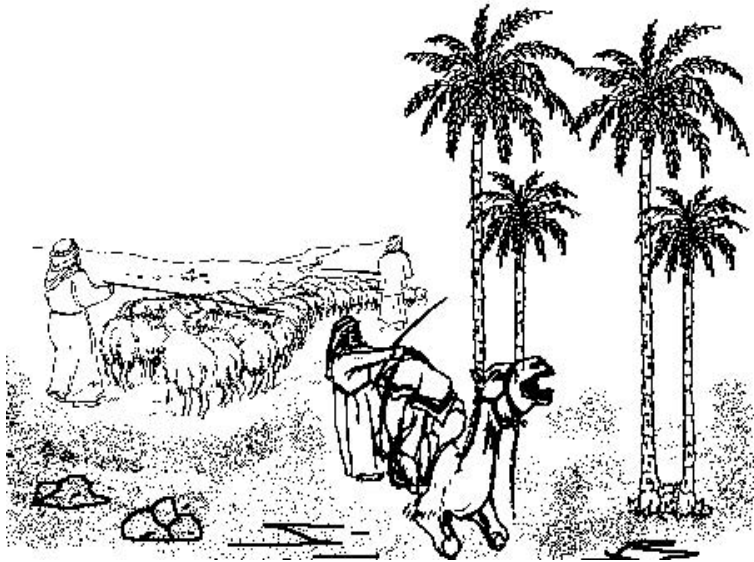
ستطبق بنهاية هذا الدرس تعليم الكتاب المقدس المتعلق بالعمل على حالة واقعية من الحياة، ذكرا الطرق التي تحتاج بها الشخصية (الشخصيات) المشاركة إلى تغيير مواقفها وسلوكها.

فقد أعطانا الله قدرات ومواهب حتى يمكننا أن نخدمه ونخدم أخوتنا من البشر. والطريقة التي يمكننا أن نفعل بها ذلك هي أن نستخدم هذه القدرات والمواهب في برنامج الكنيسة في أوقات الفراغ، ولكن المجال الرئيسي الذي نستخدم فيه مواهبنا هو العمل اليومي الذي منه نكسب قوتنا. والله مهتم بهذا أيضا.

أ - قصد الله أن يكون للناس عمل

حتم الله بحسب قصد خطته العمل على كل رجل وامرأة. وقد رأينا هذا في درس سابق من هذا المساق متعلق بإعطاء الله سلطانا للإنسان على كل الأرض. وقد درسنا في الأسبوع الأول اليوم الثالث فصلين من سفر التكوين وواحدا من المزامير يدعمون فكرة أنه مطلوب من الإنسان أن يعمل لكي يعيش. اكتب الشواهد فيما يلي واكتب بجانب كل شاهد شرحا يبين كيف يؤكد هذه الحقيقة.

-١



٢- تقول الوصية الرابعة (خر ٩:٢٠-١٠) أنه يجب على الإنسان أن _____
 ومن نفس الوصية نتعلم ضمناً أنه على الإنسان أن _____
 في ستة أيام.

٣- لا شك بدأت تعتقد أن مثل الوزنات به تعليم كثير. وهذا بكل تأكيد صحيح. ارجع إلى المثل
 مرة أخرى واذكر لماذا انتقد السيد عبده بعد عودته _____
 (اذهب إلى البند التالي)

٤- كيف تتفق نبوة عاموس مع ما درسته حتى الآن في هذا الدرس (انظر عاموس ٦:٤-٧)

٥- كان المؤمنون في مرحلة من مراحل التاريخ الأول لكنيسة أهل تسالونيكي منشغلين جدا في
 مجيء المسيح الثاني، حتى أن بعضهم قرروا أن العمل ليس ضروريا. (اقرأ ٢ تسالونيكي
 ٣:١٠) لتعرف رأي بولس في المسيحيين المتكاسلين الذين لا يرغبون في العمل.
 اكتبه فيما يلي وبعد ذلك اذهب إلى البند التالي:

٦- يقول بولس، إذا لم يكن لدى الإنسان استعداد أن ينتج، فيجب عليه عندئذ أن لا يكون مستهلكا
 (من لا يريد أن يشتغل لا يأكل). يوجد إزام على كل واحد أن يعطي شيئا لسد الحاجة الكلية
 للناس ويستفيد هو منها في الحياة (يعطي ويأخذ).

أكمل الملخص التالي لما درسناه حتى الآن في هذا الدرس:

أ- يؤيد كل من العهد القديم والجديد حقيقة أنه منذ البداية قصد الله أن _____

ب- يعلم مثل الوزنات هذه الحقيقة بواسطة _____

ج- بحسب ما جاء في الكتاب المقدس، إذا رفض إنسان أن يعمل فـ _____

ب- كرامة العمل

٧- طبقا لما جاء في الكتاب المقدس، يرى الله كل عمل مهما. فإذا تبرهن أنه
 عمل جيد وليس شريرا، فكل عمل في العالم مهم، ولا يوجد أي عمل
 يُعتقد بأن له كرامة أقل من أي عمل آخر.

اقرأ (خروج ٣١:١-٦ و ٣٥:٣٥-٣٠).

أ- أنواع الأمور والأعمال التي ذكرت في هذه الفصول هي _____



ب- (يعتبر/ لا يعتبر) _____ معظم الناس في هذا العصر الأعمال المذكورة أنها
 كانت أعمال محترمة.

ج- لكن موقف الله من عمل بصلئيل أنه عمل _____

د- نعرف ذلك لسببين (ع ٢-٣) _____

- ٨- كان عمل يسوع كما نعرف نجارا. يقول مرقس في (٣:٦) :
"أليس هذا هو النجار ابن مريم..."
شاب صغير من صعيد مصر، ولد في عائلة تمتهن مهنة النجارة لمدة أجيال، يقرر أنه يجب أن يحصل على الأقل على شهادة بكالوريوس. وكان السبب وراء ذلك اعتقاده بأنه لن تكون له مكانة محترمة في المجتمع إذا سار في خط عائلته. تتعارض طريقة تفكير هذا الشاب الصغير مع ما يقوله الكتاب المقدس لأن _____
- ٩- كان الرسول بولس يعول نفسه أثناء خدمته التبشيرية بـ _____ (أع ١٨:١-٣)
- ١٠- الواقع أن ليس بولس وحده ولكن معظم الرجال بحسب التقليد الرباني اليهودي كان لديهم بعض المهارات والحرف اليدوية تمكنهم من إعالة أنفسهم. ولم يعتبر العامل الذي يعمل بيديه في أيام يسوع المسيح والكنيسة الأولى محتقرا ولكنه كان يعتبر _____ مثل من يقوم بأي عمل آخر.
- ١١- فكر في العهد الجديد. (أشر إليه عند الضرورة). عدد أي أعمال أو وظائف تشبه تلك التي لاحظتها حتى الآن.

- هل توجد أي دلالة على أن المسيحيين اعتقدوا بأن هذه الأعمال كانت أقل أهمية من التي تسمى الأعمال التخصصية؟ _____

- ١٢- دعنا نلخص هذا القسم:
أ- تبين الطريقة التي عين بها الرب العمال الذين كلفوا ببناء خيمة الاجتماع في البرية، أنه كان يعتبر الأنواع المختلفة من الأعمال كأعمال _____ في القيمة.
ب- لم يفرق يسوع بين أنواع الأعمال السامية والحقيرة. ونحن واثقون من ذلك بسبب أنه _____
ج- يعلم الكتاب المقدس بكل وضوح أن المسيحيين في كل زمان ومكان اعتبروا العمل اليدوي كعمل _____

ج- دوافع العمل



- ١٣- من المحتمل أن هناك دوافع كثيرة جدا تدفعنا للقيام بالعمل، ولكننا سنتناول من بينها اليوم أربعة فقط - اثنان منها لا يليقان بالمسيحيين واثنان يليقان.
لرغيد رغبة قوية أن يكون سكرتيرا لكل الكنائس في مقاطعة معينة. فإذا حصل على هذا العمل فهذا يعني أنه سيكون له احتكاك قوي مع المسيحيين في كل المنطقة، وفرص أكبر ليخاطب في اجتماعات عامة، ويزداد تأثيره الفعلي في شؤون الكنيسة أكثر من مسؤول المنطقة الحكومي.
ما هو الدافع الذي يبدو أنه وراء رغبة رغيد في العمل كسكرتير؟ _____

١٤- ماذا كان موقف يسوع من هؤلاء الذين يسعون وراء المراكز الرفيعة؟ اقرأ متى ٢٣: ٥-٧.

١٥- فكر في لوقا ١٢: ١٦-٢١. ما الدافع الذي يبدو أنه كان وراء العمل الذي عمله هذا الرجل؟

١٦- منذ سنتين وقّع طبيب مسيحي عقدا للعمل مع مستشفى. وكان أحد شروط العقد أن لا يزاول أي عمل له خارج وقت الدوام في المستشفى. وحديثا فتح عيادة مسائية. ما هو رأيك في موقف هذا الطبيب المتعلق بالعمل؟

١٧- عدد دافعين لا يلبقان بالمسيحيين

١-

٢-

١٨- اكتشف الدافعين اللاتقين للعمل في (٢ تسالونيكي ٣: ١٢-١٣، وفي أفسس ٤: ٢٨).

أ-

ب-

١٩- لاحظت في فصل تسالونيكي دافعا طبيعيا للعمل،

وهو أن نكسب عيشنا (خبز أنفسنا). قال يسوع،

"... الفاعل مستحق طعامه" (متى ١٠: ١٠).

يمكننا أن نأخذ بكرامة من المجتمع الوسائل التي

تكتننا من الاستمرار في الحياة، وذلك عندما

نساهم بنصيبنا من العمل في المجتمع. وهذا

يختلف عن حالة الغني الغبي، وكذلك عن حالة

تكديس الأموال والغنى الفاحش (الكسب للمنفعة

الشخصية) فهو



٢٠- الدافع الثاني الجيد للعمل هو أن تكون قادرا أن

تعطي الآخرين.

عدّد فيما يلي أكبر عدد ممكن يخطر في بالك من

طرق مساعدة الآخرين من ذلك. وقد كتبت لك

واحدة.

أ - الفقراء الذين لهم علاقة بالكنيسة

ب-

ج-

د-

(اذهب إلى البند التالي)



٢١- بالطبع، يمكننا أن نساعد الآخرين، ليس فقط عن طريق مشاركة جزء من الأموال التي نحصل عليها ولكن بالأعمال التي ستساهم في خير المجتمع ككل.

ذهب الطبيب بولس هو وزوجته وطفلهم الصغير إلى منطقة مجهولة مغمورة مع الهيئة الصحية الحكومية لمساعدة الناس هناك. فلقد أظهر اختياره لهذا العمل، الذي كان من أجل خير المجتمع، أنه كان قد فهم الدافع الثاني اللائق للعمل، وهو _____

٢٢- اختر أفضل اختيار من كل زوج متقابل من الاختيارات التالية للأعمال، حتى يتسنى للمسيحي أن يساعد الآخرين عن طريق عمله.

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| () أ - كاتب في مكتب حكومي | () موظف استقبال في مستشفى |
| () ب - طبيب جراح | () راعي كنيسة |
| () ج - فلاح | () عامل في مصنع خمور |
| () د - سائق قطار | () معالج في عيادة العلاج الطبيعي |
| () هـ - بائع في متجر أقمشة | () منجم |
| () و - كناس أو عامل نظافة | () معلم بالمدرسة الابتدائية |
- (ستناقش الأجوبة في حلقة الدرس)

٢٣- عمل المسيحي يساهم في خير الآخرين، كما يساهم في سد حاجاته وحاجات عائلته. ولذلك فعندما يختار عمله عليه أن يضع في الاعتبار خير المجتمع بصورة عامة. اكتب بجانب كل عمل من الأعمال التالية الطرق التي بها يمكن أن تساعد في خير المجتمع ككل.

- أ - كيميائي _____
- ب - عامل نظافة _____
- ج - شركة إصلاح طرق _____
- د - سائق حافلة (باص) _____
- هـ - رجل شرطة _____
- و - محامي _____
- (ستكون أجوبتك موضوع مناقشة في حلقة درس الأسبوع)

٢٤- "الوظيفة ضرورية لكل إنسان. وهدف كل مسيحي هو أن يعتبرها وكالة مسيحية".
قوم فيما يلي وظيفتك ومساهماتها في المجتمع ككل:

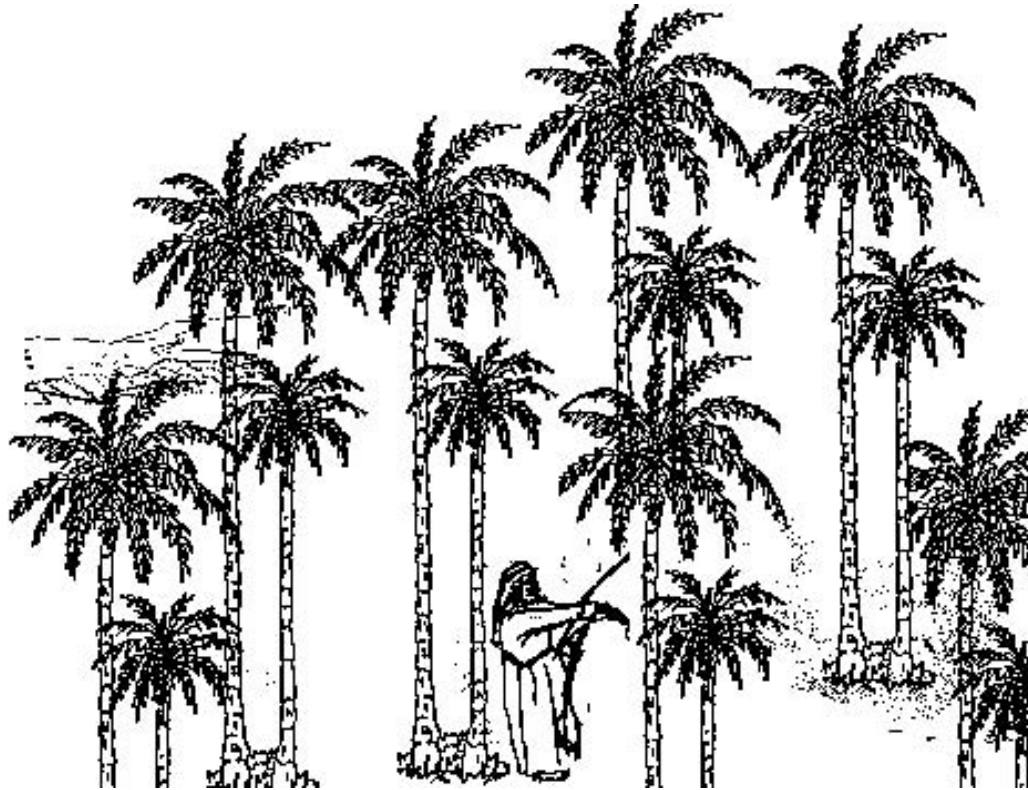
(ربما يكون لديك فرصة أن تشارك هذا في حلقة درس هذا الأسبوع)

٢٥- فكر في شخصيات القصة الواقعية التالية. وطبق عليها تعليم الكتاب المقدس الذي تعلمته اليوم وبيّن كيف يجب أن تتغير مواقف وسلوك الشخصيات فيها لكي يكونوا وكلاء صالحين في العمل.

عاش يعقوب في منطقة ريفية قريبة من مدينة كبيرة. وكان عضواً في كنيسة كبيرة ذهب إليها بصورة منتظمة في كل الأعياد. وكان يُطلب منه بصورة خاصة الحضور في مثل هذه المناسبات لأنه مرنم جيد وصوته جميل. ولكنه كان ينتمي إلى عائلة فقيرة تملك أرضاً

بمساحة دونمين. فلم يستطع والده أن يوفر كل حاجات العائلة ولذلك كان عليه بجانب عمله في أرضه، أن يعمل كعامل يومي إذا توفر ذلك. وبالجهد استطاع يعقوب أن يصل إلى المرحلة الخامسة في مدرسة القرية ولاسيما أنه كان ذكيا، ولكن بعد ذلك كان عليه أن يترك المدرسة ليساعد في فلاحه قطعة الأرض وأن يجد عملا يوميا مثلما يفعل والده.

كانت الأمور تسير على وجه حسن في وقت الحصاد أو عندما يوجد مشروع الطعام مقابل العمل بعد موسم الفيضان السنوي في منطقتهم، ولكن الصعوبة كانت في معظم الأوقات أن يجد يعقوب عملا. وبما أن المدينة قريبة فكان في بعض الأحيان يذهب إليها مبكرا في الصباح لعله يحصل على عمل هناك. وكان حظه في بعض الأيام جيدا ولكن في أحيان أخرى لم يحصل على شيء. فقد كان هناك كثيرون مثله يبحثون عن عمل أيضا. وكان في معظم الأحيان يحصل على ثلاثة دنانير في اليوم، وعادة يكون يوما شاقا وطويلا. بدأ يتبادل الأحاديث مع رفقائه ويلعب معهم الورق، وأصبح كسولا أيضا. مع أن أخاه قد ترك القرية ليعمل في مكان بعيد جدا في مصنع للطوب وبقي هو في البيت لأنه كانت هناك حاجة إليه.



بعدئذ سمع من أصدقائه عن عمل مُربح جدا بدأ بعض الشباب في مزاولته وهو بيع الخمور المصنوعة محليا. وبالطبع كان هذا العمل عملا غير مشروع و ضد قوانين الدولة، ولكن كانت تتوفر كميات كبيرة من التمر في القرية وكان في إمكانه الحصول على كميات أكبر إذا زرع نخيلا في قطعة الأرض التي لهم. فكل ما يحتاجه هو أن يضع جهازا للتقطير في البيت، خاصة به؛ ولن تكون هناك مشكلة في بيع الناتج. فيسهل على الناس أثناء عودتهم من أعمالهم شراء المشروب وهم في طريقهم للبيت. وتوجد أيضا طرق لنقله إلى المدينة، وهناك يمكن بيع كميات أكثر بسعر أكبر. وتوجد في بعض الأحيان مدامات من الشرطة - ولكن يمكن دفع رشوة لهم. حتى وإن حدث وأمسكته الشرطة وتمت المحاكمة فضاء فترة قصيرة في السجن ستمضي ولن يكون هذا أمرا سيئا جدا. فالمكاسب جيدة ولن تكون هناك حاجة للعمل. وكأن هذا كان حلا لكل مشاكله، ومن ثم فقد بدأ يعقوب بمزاوله هذا العمل رغما عن معارضة والده. وقد تعهد أن لا يشرب مما ينتجه أبدا - ولكن فقط يبيعه للآخرين.



- ١- تك ٢٨:١-٢٩ يتضمن أنه على الإنسان أن يعمل
تك ٢:١٥ يقول بوضوح أن الإنسان عليه أن يفلح الأرض
مز ٨:٦-٨ مرة أخرى يتضمن دليلا يقول أنه على الإنسان أن يعمل
٢- يحفظ اليوم السابع سبتا للرب ؛ يصنع جميع أعماله
٤- قد أقول أن عاموس يدين الأغنياء الذين لا يعملون
٦- أ - الإنسان يجب أن يعمل ؛ ب- أنه يصور السيد ينتقد العبد الثالث لكونه كسولا ؛ ج- يجب أن لا يأكل
٧- أ - المعادن، والذهب، والنحاس، ونقش حجارة للترصيع ونجارة الخشب، والنقش والحائك والطراز والنساج ؛ ب- لا يعتبر ؛ ج- شريف ؛ د- دعاه باسمه وملأه بروحه القدس
٨- يسوع قبل طوعه مهنة النجارة كمهنة شريفة
٩- صناعة الخيام
١٠- محترما وشريفا أو نبيل
١١- صيادي سمك (مر ١:١٦)، تفصيل وخياطة وتطريز (أع ٩:٣٩)، دباغة (أع ٩:٤٣). ربما أمكنك أن تجد أكثر : أعرف أنه ليس في أي مكان في العهد الجديد نجد يسوع أو واحدا من أتباعه يعتقد أن هذه الأعمال لها قيمة أقل من تلك التي تسمى بالمهن السامية أو التخصصية
١٢- أ - متساوية ؛ ب- هو نفسه كان نجارا ؛ ج- محترم وشريف ونبي
١٣- يمكنني القول أنه يسعى للحصول على مكانة رفيعة
١٤- انتقد يسوع الناس الذين فعلوا أشياء لكي يلفتوا الانتباه إليهم أو لكي يعطوا انطبعا محترما عن أنفسهم لدى الناس (أو ما شابه)
١٥- مكسب ذاتي أو شخصي
١٦- يبدو أن دافعه كان الكسب لمصلحته الشخصية
١٧- ١- السعي وراء المراكز ؛ ٢- لمنفعة شخصية
١٨- أ - لنكسب العيش (خبز أنفسنا) ؛ ب- لنساعد المحتاجين بجزء من مكاسبنا
١٩- كسب للعيش
٢١- إعطاء الآخرين

